جريحان وأضرار مادية جراء الهجوم.. والسعودية تُحمِّل طهران عواقب «اعتداءاتها الغاشمة» والإمارات وقطر ومصر والأردن تُجدد تضامنها مع المنامة

إدانة واسعة لاعتداء إيران على منشآت صناعية بحرينية

«التحالف» يُعلن اعتراض وتدمير طائرات وصواريخ حوثية باتجاه الرياض والمنطقة الغربية

عواصم ـ وكالات: تجددت الإدانات أمس لاستمرار الاعتداءات الآثمة لإيران وذراعها في اليمن ميليشيا الحوثي الارهابية والتي طاولت أحدث جولاتها أمس المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي أمس أنه تم اعتراض وتدمير طائرة مسيرة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه منطقة الرياض، كما أعلن أن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخا باليستيا أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الغربية.

في موازاة ذلك، اتهمت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إيران بمواصلة نهجها العدائي المنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف مملكة البحرين.

وأكدت القيادة العامة أن منظومات الدفاع الجوي تصدت لعدد من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة أمس الأول، ما نتج عنه سقوط بعض الشظايا التي تسببت ببعض الأضرار المادية الطفيفة.

ولاحقا، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية إصابة شخصين أحدهما مواطن بحريني من ذوي الهمم وحالته مستقرة، والآخر مقيم باكستاني وحالته حرجة، وكلاهما تلقيا العلاج في المستشفى، وذلك جراء الاعتداء الإيراني الذي استهدف «منشأة صناعية مدنية»، في هجوم هو الرابع منذ منتصف الشهر الجاري.

وأعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانة واستنكار شديدين لاستمرار الاعتداءات الجوية الإيرانية الآثمة على أراضيها، واستهداف منشأة صناعية مدنية، معتبرة هذه الاعتداءات، التي أعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عنها علنيا، تهديدا مباشرا لحياة المدنيين، وانتهاكا صارخا لسيادة المملكة وسلامة أراضيها، وتصعيدا خطيرا يهدد الأمن والاستقرار الإقليميين، في مخالفة جسيمة لميثاق الأمم المتحدة.

وأعلنت، في بيان، رفضا قاطعا لما ادعاه الحرس الثوري من ذرائع ومبررات لعدوانه، مؤكدة أن وقائع الاستهداف تثبت أن الهدف منشأة صناعية مدنية بحتة، مشددة على ضرورة وقف إيران سياستها القائمة على الانتهاك المتكرر لسيادة الدول وسلامة أراضيها، واتخاذ خلافاتها مع أطراف أخرى ذريعة لتبرير اعتداءاتها، لما يمثله ذلك من انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي وأسس العلاقات بين الدول ذات السيادة.

وأكدت البحرين التزامها بحقها الأصيل في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لصون سيادتها وأمن مواطنيها والمقيمين على أرضها، بما في ذلك حقها في الدفاع عن النفس ـ فرديا وجماعيا ـ في الزمان والمكان والأسلوب الذي تراه مناسبا.

وجددت الوزارة دعوة مملكة البحرين مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته كاملة، باتخاذ إجراءات حازمة لإلزام إيران بالتنفيذ الكامل لمقتضيات قراره رقم 2817 لعام 2026، وفي مقدمتها الوقف الفوري لاعتداءاتها وتهديداتها للمدنيين والأعيان المدنية والبنية التحتية، ولحرية الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب، والكف عن دعمها للجماعات الوكيلة، ومساءلتها وإلزامها بجبر الضرر والتعويض الكامل.

هذا، وتوالت الإدانات الشديدة للاعتداءات الغاشمة على البحرين، وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي عن وقوف وتضامن المجلس الكامل مع مملكة البحرين، ودعمه لكل الإجراءات التي تتخذها الجهات المختصة للتعامل مع هذا الحادث واحتواء تداعياته.

وجدد التأكيد على أن أمن مملكة البحرين وسلامة أراضيها ومنشآتها ومواطنيها والمقيمين فيها جزء لا يتجزأ من أمن دول المجلس التعاون، وأن دول المجلس تقف صفا واحدا في مواجهة كل ما من شأنه المساس بأمنها واستقرارها.

وأعلنت السعودية أمس إدانتها واستنكارها بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية الآثمة، مؤكدة تضامنها الكامل معها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها.

وجددت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، رفض المملكة التام لاستمرار إيران في سلوكها المزعزع لأمن المنطقة واستقرارها.

وبحسب البيان، حملت السعودية إيران عواقب استمرارها في هذه الاعتداءات الغاشمة.

وأعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإيراني الغاشم، وعدته انتهاكا صارخا لسيادتها وسلامة أراضيها، وخرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار.

وشددت وزارة الخارجية القطرية على رفضها القاطع للاعتداء على المنشآت الاقتصادية والأعيان المدنية والمدنيين، مؤكدة في الوقت ذاته أن استمرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها، ويقوض المساعي الدبلوماسية والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجددت الوزارة تضامن دولة قطر الكامل مع مملكة البحرين، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها.

بدورها، أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجوم الإيراني العدواني الذي استهدف مملكة البحرين الشقيقة.

وأكدت وزارة الخارجية الاماراتية، في بيان لها، أن هذا الهجوم العدواني يمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وجددت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين، ودعمها في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

ونددت مصر بشدة بالاعتداءات الآثمة في انتهاك صارخ لسيادة المملكة ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتهديد لأمنها واستقرارها. وأكدت، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، رفضها القاطع لهذه الاعتداءات التي تهدد أمن واستقرار دول المنطقة.

ودان الأردن الاعتداء الإيراني الغاشم، باعتباره انتهاكا سافرا لسيادتها، وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، وتصعيدا خطيرا، وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأكدت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان، تضامن الأردن المطلق مع مملكة البحرين، ووقوفه معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادتها وأمنها ومقدراتها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

من جهتها، دانت جامعة الدول العربية بشدة الاعتداء، معتبرة إياه انتهاكا صارخا لسيادتها وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وتصعيدا خطيرا يخرق قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

من ناحيتها، أدانت وزارة الخارجية اليمنية، بأشد العبارات، الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على مملكة البحرين، معتبرة إياها انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وتهديدا لأمن المنطقة واستقرارها، ومعربة عن التضامن الكامل معها.

ميدانيا، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أمس أنها نفذت ضمن عملية «فجر اليمن»، بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية، 639 عملية استهداف، طالت مواقع الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الايراني وتجمعاتها وتحصيناتها ومرابض أسلحتها.



صورة ارشيفية لقوات يمنية خلال استهدافها مواقع ميليشيا الحوثي في جبل الميدان بتعز

أنباء لبنانية

الراعي يدعو إلى مقاومة بيع الأرض والحفاظ عليها رغم كل الإغراءات المالية

واشنطن تجدد دعمها لتمتّع لبنان بسيادة كاملة وتطلعها لتعزيز الشراكة بين البلدين

بيروت ـ منصور شعبان

استذكر رئيس الجمهورية العماد جوزف عون سلفه الأسبق رينيه معوض الذي قضى في يوم إحياء ذكرى الاستقلال بـ 22 نوفمبر 1989 بتفجير موكبه أثناء عودته من حفل الاستقبال في القصر الحكومي بمنطقة الصنائع بعد أيام من توقيع «وثيقة الطائف» التي بتاريخ 30 سبتمبر، ثم انتخابه رئيسا للجمهورية في 5 نوفمبر 1989، قائلا: «أدرك الرئيس رينيه معوض منذ 37 عاما أن لبنان لا يتحرر ولا يستقر ولا يزدهر ولا يبقى وطنا نهائيا لجميع أبنائه إلا بالسيادة القائمة على الدولة وحدها، لا على مشاريع الدويلات، وبالتوافق المرتكز إلى التوازن، لا إلى أوهام الهيمنات، وبالحرية الوطنية الكاملة والمسؤولة، انتماء وولاء للبنان وحده، لا بأحلام القوى الخارجية بالسيطرة والضم والقضم».

وفي السياق، وزعت السفارة الاميركية في بيروت نص رسالة وجهها وزير الخارجية ماركو روبيو لمناسبة اليوم الوطني للبنان قال فيها: «تتقدم الولايات المتحدة الأميركية بالتهنئة إلى الشعب اللبناني لمناسبة الذكرى الـ83 لاستقلاله. لقد أظهر الشعب اللبناني موهبة استثنائية وقدرة على الصمود، سواء داخل الوطن أو في أوساط الاغتراب. وبهذه المناسبة، تؤكد الولايات المتحدة مجددا دعمها للبنان يتمتع بسيادة كاملة، ويعيش في سلام مع جيرانه، ويخضع للمساءلة أمام مواطنيه فقط. سنواصل الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني والدولة اللبنانية، ونتطلع قدما إلى تعزيز الشراكة بين بلدينا».

ومن جانب دار الفتوى، رأى مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان، قبيل مغادرته إلى تركيا للمشاركة في مؤتمر إسلامي دولي، في كلمتي عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام بذكرى الاستقلال تميزهما «بالوطنية الجامعة التي نشرت الارتياح في نفوسنا والاعتزاز بمواقفهما التي اعتدنا عليها والتي نصفها بالجريئة والشجاعة والصلبة في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة التي يعيشها لبنان والعالم لتحقيق سيادة الوطن انطلاقا من اتفاق الطائف الذي يحض على حصرية السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، كما تميزت الكلمتان بتأكيد استقلالية القرار اللبناني الذي لا يخضع للإملاءات الخارجية حرصا على مصلحة الوطن والمواطنين».

من جهته، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي: «لبنان لا يحتاج فقط إلى من يحملون هويته، بل إلى من يحملونه في ضميرهم ويحفظون أمانته، لذلك يجب مقاومة بيع أرض لبنان، بل يجب الحفاظ عليها رغم كل الاغراءات المالية واجتهاد السماسرة».

وأضاف: «عيد الاستقلال يتطلب ألا نريد استقلالا مكتوبا في التاريخ فحسب، بل نريده حاضرا في الأرض والقرار والإرادة الوطنية. نريد لبنان محفوظا بكامل أراضيه، نريده جنوبا آمنا بقراه وأهله، يعود إليه أبناؤه بكرامة وأمان، فهو جزء لا يتجزأ من وحدة الوطن ومستقبله أمام استمرار الاعتداءات والتحركات العسكرية الإسرائيلية في الجنوب».

وأكد أنه «لا يكتمل معنى الاستقلال من دون الجيش اللبناني، ضمانة الوطن عند المحن، ورمز وحدته وقوته. جيشنا درعنا، جيشنا كرامتنا، جيشنا سلاحنا، به ومعه نبقى ويبقى الوطن».

أنباء مصرية

4,9٪ نمو الاقتصاد المصري في الربع الأول من العام المالي الحالي

القاهرة ـ أحمد صبري

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء إنفوغرافا عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي سلط من خلاله الضوء على أداء الاقتصاد المصري خلال الربع الأول من العام المالي الحالي 2026ـ2027م، والذي عكس استمرار تحقيق معدلات نمو إيجابية، رغم ارتفاع وتيرة التوترات الجيوسياسية والتحديات الاقتصادية العالمية، بما يعكس تحسن أداء عدد من الأنشطة الاقتصادية الرئيسية، ومواصلة القطاعات الإنتاجية والخدمية الإسهام في دفع عجلة النمو.

وفي هذا السياق، أوضح الإنفوغراف أن الاقتصاد المصري حقق معدل نمو بلغ 4,9٪ خلال الربع الأول من العام المالي الحالي، كما استحوذت قطاعات الصناعة التحويلية، والزراعة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتشييد والبناء، والتجارة، على النصيب الأكبر من المساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة بلغت 68٪ من إجمالي النمو.

واستعرض الإنفوغراف أبرز الأنشطة الاقتصادية التي حققت تحسنا في معدلات نموها خلال الربع الأول من العام المالي 2026ـ2027 مقارنة بالفترة المناظرة من العام المالي السابق، حيث سجل نشاط قناة السويس أعلى معدل نمو بنسبة 47,5٪، يليه نشاط تكرير البترول بنسبة 19,6٪، ثم نشاط الكهرباء بنسبة 4,3٪، ونشاط المطاعم والفنادق بنسبة 4٪، وأخيرا نشاط الصناعة التحويلية غير البترولية بنسبة 3,9٪.

تطوير مناطق استثمارية وحرة لدعم التصدير

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد د.محمد فريد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، أن الدولة تعمل على تطوير مناطق استثمارية وحرة لدعم الأنشطة الإنتاجية والتصديرية.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع اللواء عبدالله عبدالعزيز محافظ بني سويف ضمن مبادرة «مصر تنطلق بالتصدير»، حيث بحثا سبل تعزيز الاستثمار بالمحافظة، ودعم الأنشطة الإنتاجية والتصديرية، والعمل على تهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات، بما يسهم في دفع جهود التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل، وتعزيز قدرة المنتجات المحلية على النفاذ إلى الأسواق الخارجية.

وأكد د.محمد فريد أهمية متابعة تطور أداء القطاع التصديري، مشيرا إلى زيادة الصادرات وظهور شركات جديدة في سوق التصدير، وهو ما يعكس اتساع قاعدة الشركات العاملة في هذا المجال وتنامي قدراتها على النفاذ إلى الأسواق الخارجية.

وأوضح أن الوزارة تعمل على متابعة الشركات المصدرة من خلال إجراء المقابلات التصديرية، والتعرف على التفاصيل المتعلقة بعمليات التصدير واحتياجات الشركات والتحديات التي تواجهها، بما يساعد على تحديد فرص التطوير ووضع آليات عملية لدعم المصدرين وتعزيز قدرتهم على التوسع في الأسواق الخارجية.

وأشار إلى العمل على تطوير منطقتين بالمحافظة، إحداهما منطقة حرة والأخرى منطقة استثمارية.

أنباء سورية

سورية: إتلاف 400 مليون حبة كبتاغون و12 طن حشيش

عواصم ـ وكالات: أعلنت سورية إتلاف كميات كبيرة من المخدرات، شملت 400 مليون حبة كبتاغون وأكثر من 12 طنا من الحشيش أمس، كانت ضبطتها قوات الأمن في عمليات متلاحقة.

وذكر وزير الداخلية أنس خطاب في منشور عبر حسابه في منصة «اكس» أن إدارة مكافحة المخدرات تواصل تنفيذ عملياتها لضبط المواد المخدرة وملاحقة المتورطين في تصنيعها وتهريبها، بالتوازي مع حملاتها التوعوية الهادفة إلى الحد من انتشار هذه الآفة وتعزيز الوعي بمخاطرها.

وقال إن الكميات التي أتلفت أمس «من أكبر الكميات المتلفة منذ التحرير، إذ شملت 400 مليون حبة كبتاغون، إلى جانب كميات ضخمة من مختلف المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، جرى ضبطها خلال عمليات أمنية متفرقة خلال الفترة الماضية».

وأعلنت إدارة مكافحة المخدرات في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أنه «بإشراف لجنة مشتركة من وزارات الداخلية والعدل والصحة، أُتلفت على دفعات كميات ضخمة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، التي ضبطتها الإدارة خلال عمليات أمنية متفرقة».

وأضافت أن الكميات التي أتلفت شملت «400 مليون حبة كبتاغون، و12,2 طنا من مادة الحشيش».



جانب من عملية إتلاف المخدرات المضبوطة

المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل 90٪ من المشاريع في سورية حالياً

عواصم ـ وكالات: أعلنت هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة السورية أن الهيئة تعمل على إعداد استراتيجية جديدة، من المقرر إنجازها مع بداية عام 2027، بهدف تعزيز الاستقرار الاقتصادي، انطلاقا من أهمية هذه المشروعات في الحفاظ على مقومات الاقتصاد، بالتوازي مع دور الاستثمارات الكبيرة في دفع عجلة النمو.

وأكد مدير الهيئة إيهاب زكور، المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل المحرك الأساسي للاقتصاد في المرحلة الراهنة، ولاسيما في ظل الظروف الإقليمية والاقتصادية التي تؤثر في حركة الاستثمارات الكبيرة، مشيرا إلى أن هذه المشروعات تشكل نحو 90 بالمئة من إجمالي عدد مشروعات الاقتصاد السوري.

وأوضح زكور في تصريح لوكالة الانباء السورية «سانا»، أن الاستثمارات الكبيرة التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة، غالبا ما تكون أقل اندفاعا في ظل الظروف غير المستقرة، الأمر الذي يعزز أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوصفها رافدا أساسيا للتشغيل وتوليد الدخل وتحريك الأسواق.

وحول معايير اختيار المشروعات الواعدة، أشار زكور إلى أن تقييم فرص نجاح أي مشروع يستند إلى معيارين أساسيين، أولهما إمكانية نموه وتوسعه مستقبلا، وصولا إلى زيادة حجم نشاطه أو التوجه نحو التصدير، وثانيهما قدرته على تحقيق النجاح والاستمرار في السوق.

وفيما يتعلق بالقطاعات التي تمتلك فرصا استثمارية واعدة في المرحلة الحالية، لفت زكور إلى أن المشروعات الحرفية والأعمال المرتبطة بإعادة الإعمار تأتي في مقدمة المجالات الواعدة، نظرا لارتفاع الطلب على منتجاتها وخدماتها، وتشمل المهن الحرفية والورش الصغيرة وأعمال التجهيزات والخدمات المرتبطة بقطاع البناء، وصولا إلى الأنشطة الإنتاجية مثل معامل البلوك.

وأوضح، أن القطاعين الزراعي والتقني يمثلان فرصا إضافية للاستثمار، مؤكدا أهمية التركيز في المشروعات الزراعية على جودة الإنتاج وكفاءته، واختيار الأنشطة المناسبة التي يمكن تنفيذها ضمن مساحات محدودة بعد دراسة متطلباتها وفرص تسويقها.